Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطوط الحمر والخُضر. وكان صلى الله عليه وسلم ينهي عن لُبسِ الأحمر الخالص. وكان له صلى الله عليه وسلم سراويلُ ولِبسَ النعلَ التي يسميها الناس «التاسومةَ». وكان له صلى الله عليه وسلم بُردان[1] أخضران يصلي فيهما الجمعةَ والعيدين. قال بعض العلماء: ولم يلبَس صلى الله عليه وسلم البُردَ الأخضر الخالصَ الخضرة أبداً. قالوا: وكان أكثر لباسه صلى الله عليه وسلم في الجمعة البياضَ. وقوله: أخضران أي فيهما خطوط خضر. وكان صلى الله عليه وسلم يَلْبَسُ الخاتَمَ ويجعل فَصَّهُ مما يلي كفّه. وكان صلى الله عليه وسلم يتقنعُ بردائه تارةً ويتركه أُخرى، وهو الذي يسميه الناس الآن الطيلسان. وكان أكثر لباسه صلى الله عليه وسلم ولباس أصحابه ثياب القطن. وكان له صلى الله عليه وسلم عمامة قَطْوَانِيَّة، وهي الغليظة من القطن. وكان صلى الله عليه وسلم يلتحي كثيراً من تحت الحنك على طريق المغاربة الآن في بلاد مصر. ولبس صلى الله عليه وسلم بردة من الصوف فوجد لها رائحة الضأن فتركها. وقال أنس: تُوفيَ صلى الله عليه وسلم وله بردة تُنسج عند النساج.

وكان صلى الله عليه وسلم مع أهل بيته يأكل من الكبد إذا شُوِيَتْ. وكان صلى الله عليه وسلم مع أهل بيته في الخِدمة كأنه واحد منهم، من حُسن خلقه وحسن عِشرته صلى الله عليه وسلم. وكانت عائشة رضي الله عنها تقول: لم يكن أحد أحسنَ خُلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنتُ إذا هَوِيتُ شيئاً تابعني عليه، قالت: وكنتُ إذا شربتُ من السِقاءَ يأخذه فيضع فمه على موضع فمي ويشرب، وربما كنتُ حائضاً وكان يَنهس فَضْلتي من اللحم الذي على العظم، قالت: وكان صلى الله عليه وسلم يتكىء في حِجري ويقرأ القرآن، قالت: وربما أكون حائضاً. وكان صلى

---

(١) البُرْدُ: من الثياب، جمع بُرُوْد، وأبْراد، والبردةُ: كساء اسود مربع فيه صفر، تلبسه الأعراب، اهـ مصححة.